

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)

م . د . راقية عباس خضير الدليمي

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية

The value system among university students in light of the Corona pandemic (Covid-19)

Dr. Raqiya Abbas Khuthar ALdulaimi

University of Babylon - College of Education for Humanities,

Department of Educational and Psychological Sciences

[hum.raqiya.abbas@uobabylon.edu.iq](mailto:hum.raqiya.abbas@uobabylon.edu.iq)

الخلاصة :

يهدف البحث الحالي الى معرفة : ١- النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا . ٢- النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور , إناث) والتخصص (علمي , انساني) ولغرض تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (إبراهيم, ١٩٩٨) للنسق القيمي الذي يحوي على (٣٦) سؤالاً. وبعد ان تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس تم التطبيق على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بابل . وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل البحث إلى النتائج الآتية :

- ١- حازت القيم الاجتماعية والاقتصادية والجمالية والروحية والسياسية على الافضلية لدى طلبة الجامعة على حين كانت القيم الدينية أقل تفضيلاً من حيث الترتيب .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للقيمة الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث , اما بالنسبة للتخصص فتوجد أيضاً فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص العلمي .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية للقيمة الاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية للقيمة الجمالية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ولكن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص. وكذلك السياسية ولكن توجد فروق لصالح التخصص الانساني
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للقيمة الدينية والنظرية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص . وفي ضوء ما وصلت إليه الباحثة من نتائج كان لها مجموعة من التوصيات والمقترحات .

#### Abstract :

The current research aims to know: 1- The value system of university students in light of the Corona pandemic. (Ibrahim, 1998) for the value system, which contains (36) questions. After the researcher verified the psychometric properties of the scale, it was applied to a sample of (400) male and female students from the University of Babylon. Using appropriate statistical means, the research reached the following results

- 1-Social, economic, aesthetic, spiritual and political values gained preference among university students, while religious values were less preferred in terms of ranking
- 2-The presence of statistically significant differences in relation to the social value according to the gender variable and in favor of females. As for the specialization, there are also statistically significant differences in favor of the scientific specialization
- 3-There are statistically significant differences for the economic value according to the variable of sex and in favor of males, as well as there are statistically significant differences according to the variable of specialization and in favor of the human specialization

4-There are statistically significant differences for the aesthetic value according to the variable of sex and in favor of females, but there are no statistically significant differences according to the variable of specialization. The same applies to politics, but there are differences in favor of humanitarian specialization

5-There are no statistically significant differences for the religious and theoretical value according to the variable of sex and specialization

In light of the results reached by the researcher, she had a set of recommendations and suggestions

### الكلمات المفتاحية: النسق القيمي , جائحة كورونا ( كوفيد - ١٩ ) اولاً: التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

من المعلوم أن كل تغير في الإطار الحضاري لمجتمع من المجتمعات يؤدي إلى ظهور حالات مختلفة من الاضطرابات والتفكك الاجتماعي تهدد تماسك الجماعة ووحدها خاصة عندما تزداد حدة هذه التغيرات وسرعتها. ويمر مجتمعنا اليوم بتحولات شملت جوانب متعددة من حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية تركت تأثيرات بالغة في كثير من العادات والاتجاهات والقيم السائدة ، و أثارت من السلبيات والمشكلات التي لم يكن من السهل استيعابها أو التغلب عليها ، فقد تفاقمت حالات الجريمة وانتشرت الأنانية والتهرب من المسؤولية بصورة غير معهودة كما ضعفت مظاهر الالتزام الخلقي والإنساني وضعف الميل إلى التعاون والتسامح بين الأفراد بشكل ملفت للنظر (حسن ، ٢٠١٨: ٢٢). وأن هذه التغيرات التي يشهدها العالم والتغيرات المستمرة دفعت المجتمعات للبحث عن الطرائق والوسائل المناسبة للتكيف معها ومسيارتها ومعايشتها وان الثقافات تؤثر وتتأثر بغيرها ، فإن القيم التي تعتبر ركناً من الثقافة تأثرت بالتغيرات التي طرأت في عصرنا الحالي حيث اتسم بسرعة التغير المعرفي والتقدم التكنولوجي في جميع المجالات . وهذا ينعكس على النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية مما أدى إلى إعادة تشكيل قيم واتجاهات ومعتقدات ومعارف الافراد حول كثير من القضايا وبروز انماط السلوك الانساني تتماشى مع القيم والعادات السائدة في العصر الحالي او مخالفة لقيم الاجداد والاباء (صلاح الدين ، ٢٠١٥: ١).

وبذلك هنالك سؤال تطرحه الباحثة في مثل هذه الظروف التي مر بها العالم كله ومنها مجتمعنا العراقي في ظل جائحة كورونا هل استطاع أفراد المجتمع وخاصة طلبة الجامعة هذه الفئة الحساسة لأي ظرف طارئ المحافظة على أنساقهم القيمية؟ أو انهزت هذه القيم؟ أو توحدت في ذات الفرد؟ ومن ثم على سائر افراد المجتمع؟ وماهي القيم المفضلة لدى الفرد من حيث الترتيب والاولوية؟

#### اهمية البحث:

اهتم علماء النفس التربوي بدراسة القيم كجانب مهم من جوانب السلوك الانساني ايماناً منهم بالأثر الكبير الذي تؤديه في تنظيم سلوك الافراد واحكامهم واتجاهاتهم . فالقيم تتصل اتصالاً مباشراً بالسلوك الايثاري فهي التي تحده وتوجهه في مجالات الحياة كافة . وتقف وراء جميع الأنشطة الانسانية أي انها تمثل علاقة الانسان بالعالم الذي يعيش فيه ونظرة الى نفسه والى غيره من الافراد والى سلوكه والى مكانته في المجتمع . لذا فان القيم تؤدي دوراً اساسياً ومهماً في تشكيل شخصية الفرد وتصرفاته وكذلك تؤدي دوراً اساسياً في تماسك المجتمع واستقراره وتقدمه اذ تعتبر القيم الموجه للسلوك الانساني والمحدد له فهي تعبر عن فلسفة ومعتقدات المجتمع ( Santrock,2006;235). وقد كان موضوع القيم من أهم مرتكزات العملية التربوية، فتحقيقها هو أهم مقاصد وغايات التنشئة الاجتماعية، وقد أكدت العديد من الدراسات العلاقة بين القيم وسمات الشخصية، وتبين أن هناك تأثير لكل من القيم الدينية والقيم المعرفية في سمة التعاون مع الغير، وأن هناك تأثير لكل من القيم السياسية والجمالية والاجتماعية على سمة تأكيد الذات وأن هناك أيضاً تأثيراً لكل من القيم (الدينية والمعرفية والاقتصادية في سمة المحافظة، وأن هناك تأثير أيضاً للقيم السياسية والاجتماعية والجمالية في سمة التجديد ويتم التعبير عن تلك القيم في شكل آراء عما هو صواب وحق وعدل، وتشكل لدى الفرد في منظومة أو نظام أو هرم متدرج تعلقه بالقيم التي تنصدر النسق القيمي (محمود، ٢٠١٨: ٥٦). وتشكل القيم لدى الفرد في منظومة أو نظام تعلقه بالقيم حسب الأولوية أحياناً - أي - التي تنصدر الأهمية لدى الفرد . أن القيم تتدرج في سلم شخصي يميز كل فرد عن غيره أي أن لكل فرد نسقه القيمي الخاص به الذي يشكل من تجاربه وخبراته الذاتية، عن الأشياء والأشخاص والمواضيع والأفكار ويؤكد (جلاسر ١٩٨٤) على انها منظومات من القيم تعمل على مساعدة الفرد في التعامل مع الآخرين خاصة هؤلاء الذين يشتركون معهم في محتوى المنظومة فكما زاد التزام الفرد بمنظومة القيم زاد انتمائه لأولئك الذين لديهم نفس محتوى المنظومة . وقد انبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤداه انه لا يمكن دراسة قيمة معينة او فهمها بمعزل عن القيم الاخرى فهناك بناء او تنظيم شامل لقيم الفرد تمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره وتتفاعل هذه العناصر معاً لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (دردره ، ٢٠٠٦: ٢). اذ تعتبر القيم الاطار المرجعي للسلوك الانساني في حياته العامة وفي مجالاتها المختلفة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً . كذلك تعمل القيم على تحقيق الذات الخاصة بالفرد . وفي بناء شخصيته وتحدد ما يقوم به من سلوكيات داخل الجماعة التي ينتمي لها وعلى تحديد الهدف المشترك وتعمل على تحقيقه ، وتعمل ايضا على تحقيق التوازن والتوافق النفسي

والاجتماعي للفرد وتجعله صالحا في مجتمعه ( ناجي , ٢٠٠٧: ٣٠). وقد أخضعت جائحة كورونا منظومة القيم الحضارية في العالم اليوم لاختبار حقيقي على مستوى الممارسة والمسؤولية الجماعية وكشفت أن الإنسانية مهما بلغت من تطور مادي، فإن ركيزة القيم بما هي سلوك وممارسة تبقى الوعاء الضامن للتماسك والاستقرار ومصدر قوة المجتمعات الإنسانية في مواجهتها للمحن والأزمات. ومع الإجراءات الوقائية المرتبطة بالنظافة وتقييد تحرك الأشخاص والتدابير والنصائح ذات الصلة، تبرز ضرورة استدعاء الموروث الثقافي والقيمي والديني للمجتمع العربي الذي يدعو إلى التضامن ونبذ الأنانية، وتعزيز التعاون والتكافل بين الناس، لا سيما عند الشدائد، وتشجيع مبادرات التطوع النابعة من شيم الكرم والجود المشهود بها للمغاربة، والاصطفاف الكامل بين أفراد المجتمع بوصفه فريضة الوقت بالتعبير الفقهي، في هذا الوضع الصحي الاستثنائي (افاينو , ٢٠٢٠: ٣٦).

#### أهداف البحث (Research Objectives):

يهدف البحث الحالي تعرف الى :

- ١- النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للنسق القيمي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري التخصص ( علمي , إنساني ) و متغيري الجنس ( ذكور , إناث )

#### حدود البحث (Research Limitation ):

يتحدد البحث الحالي بدراسة النسق القيمي لدى طلبة جامعة بابل في ظل جائحة كورونا للعام الدراسي (٢٠٢٠ \_ ٢٠٢١) الدراسة الصباحية من (الذكور والاناث) والتخصص (علمي, إنساني).

#### تحديد المصطلحات (Definition of the research):

١- النسق القيمي وعرفها كل من:

- ١- روكيش (M. Rokeach , 1976)

"تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي ويحمل تفضيلاً لغاية من غايات الوجود أو شكل من أشكال السلوك الموصولة إلى هذه الغاية، وذلك في ضوء ما تمثله من أهمية بالنسبة للفرد" (العنكوشي , ٢٠١٥: ١٠٠)

- ٢- ( الزهيري , ٢٠٠٨ )

ترتيب منظم للقيم ويشمل القيم والمعتقدات والمثل والاتجاهات ويترتب حسب أهميته من أوطأ إلى الأعلى ويعمل كموجه لسلوك الفرد والجماعة (الزهيري , ٢٠٠٨: ١١).

- ٣- (سيد , ٢٠١٤)

مجموعة مترابطة من القيم التي يقبلها الشخص وينظم من خلالها سلوكه سواءً بصورة صريحة أو من دون وعي منه (سيد , ٢٠١٤: ٣٥).

- ٤- (حروز , ٢٠١٦)

مجموعة من القيم المترابطة التي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته ويتم غالباً دون وعي الفرد , بتعبير آخر هو عبارة عن الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التي يتبناها الفرد او افراد المجتمع ويحكم سلوكه او سلوكهم دون وعي بذلك (حروز, ٢٠١٦: ٢٢). وقد تبنت الباحثة تعريف روكيش (M. Rokeach , 1976) اعلاه . لكونها استندت إليه في الاطار النظري وتفسير النتائج.

- التعريف الاجرائي: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث .

#### ٢- جائحة كورونا (كوفيد ١٩): عرفته منظمة الصحة العالمية

مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) هو مرض مُعدٍ يسببه فيروس كورونا المكتشف حديثاً. يعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بفيروس كوفيد-١٩ من اعتلالات تنفسية خفيفة إلى متوسطة، ويتعافون دون حاجة إلى علاج خاص. ويُعدّ كبار السن وأولئك الذين يعانون من مشاكل طبية كامنة مثل الأمراض القلبية الوعائية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسرطان الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة باعتلالات خطيرة (منظمة الصحة العالمية (WHO)(موقع الالكتروني).

#### ثانياً: إطار نظري

#### أ- النسق القيمي Value System

#### الجنود التاريخية لموضوع القيم :

إن موضوع القيم تنتقل من بين مختلف التخصصات العلمية واستعير كمصطلح من تخصص إلى آخر لضرورة الاستعمال . وكذا انفتاح التخصصات العلمية على بعضها البعض دون وضع اي حدود . إذ عولج موضوع القيم ابتداء من تخصص علوم

الدين مروراً الى الفلسفة الانثروبولوجيا فالاقتصاد , علم الاجتماع , علم النفس الاجتماعي , فلقد بدأت دراسة القيم منذ القرن التاسع عشر حيث ضم علماء الفلسفة مجهوداتهم الى مجهودات علم الانثروبولوجيا الحضارية وعلماء الاجتماع ثم ظهر للوجود أول مرة علم جديد هو علم النفس الاجتماعي وكان ذلك بداية القرن العشرين (كمال , ٢٠٠٥: ١٩). إن الحديث عن القيم عموماً يدفعنا الى اثاره مسالة الارتباط بين هذه القيم , وهي ان المستويات التنظيمية المختلفة تلتف حول اتساق من القيم , انبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤداه انه لا يمكن دراسة قيمة معينة او فهمها بمعزل عن القيم الأخرى , فهناك مدرج او نسق هرمي تنتظم به القيم مرتبة حسب اهميتها بالنسبة للفرد او الجماعة . وكمدخل لتحديد مفهوم النسق يرى كوتون (Cotton) أنه مادام الناس يضعون الأشياء والأفعال طبقاً لمقاييس المرغوب والمسموح ويتركون أفعالاً أخرى في مقابلها طبقاً للمرفوض والمستهج فإن النتيجة هي انهم يستجيبون لنسق قيمي ومن بين الأوائل الذين أشاروا الى هذا المفهوم (ماركس فير ) أذ بين أن نسق القيم له أثر محوري في النظام الاجتماعي الذي لا يوجد فيه نسق اجتماعي شامل ومتناسك بدليل وجود تباين قيم بين فرد وآخر ( الامين , ٢٠١٩: ٤٩).

### القيم في علم النفس :

ينظر علماء النفس للقيم بأنها من الوقائع السلوكية التي تحدد اتجاه ومسار السلوك لدى الأفراد وتعد معايير اجتماعية يتعلمها الفرد من الجماعة ويمتصها من البيئة الاجتماعية ويقوم منها موازين يزن بها أفعاله (السواد, ١٩٩٨: ١٠٩) . ونجد أن الفرد يشترك مع أعضاء المجتمع في قيم معينة تسود بينهم في التنشئة الاجتماعية وتساعد على حسن التفاعل وشعوره بأنه مقبول ومع ذلك وجود فروق فردية تجعلهم يختلفون في بعض المعايير والقيم الشخصية , ولهذا ربط علماء النفس القيم بمفاهيم أخرى فهذا (البورت) ربط القيم بالاتجاه والتفضيل الشخصي ومعتبراً القيمة هي (المعتقد الذي يسلك بمقتضاه الإنسان السلوك الذي يفضله) أما (وليام جراهام سمنر) فقد ربط القيم بالحاجات البيولوجية فوضع أربعة قوائم تحتوي على الحاجات الضرورية والتي ترتبط بالحاجات الطبيعية كالطعام أولاً وثانياً الغرائز الجنسية والثالثة ترتبط بالحاجة إلى التخلص من حالات الخوف والرابعة ترتبط بالحاجة إلى الزهو وقد استنتج أربع قيم مرتبطة بها هي القيم الطبيعية والاقتصادية والأخلاقية والعقلية (العاني, ٢٠٠٢: ١١) . ويرى (فرويد) ان عملية اكتساب الاخلاق والقيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة اذ يكتسب الطفل اناه الاعلى من خلال التوحد مع الوالدين اللذين يعلمان الطفل القواعد الاخلاقية والقيم والمثل العليا للمجتمع وهذا يؤدي إلى تكوين الانا الاعلى والذي يتكون بدوره من الضمير والانا المثالية بينما يرى (بياجيه) أن اكتساب القيم وارتقاؤها يقوم على أساس التغيير في الابنية المعرفية عبر مراحل النمو المختلفة وان هذا التغيير في الابنية المعرفية يتضمن جانبين : الاول حيث اعادة تنظيم العمليات المعرفية والثاني يتمثل في الظهور المتتالي لبناءات وعمليات جديدة (كاظم , ٢٠٠٠: ٤٥). أما اصحاب نظريات التعلم فيشيرون إلى الارتقاء الاخلاقي على انه نتاج التوحد العام للطفل مع والديه فمع رعاية الوالدين للطفل فإنه يقلد او يحاكي ضروبهم السلوكية لكسب رضاهم وحبهم له وهذا يحدث عن طريق التقليد وعن طريق التدعيم والمشاهدة . والفرد يغير قيمه وأحكامه وسلوكه على وفق ما يترتب على سلوكه من إحساس بالألم عند الاشباع نتيجة العقاب او احساسه بالمتعة عند الاشباع نتيجة المكافأة . والسلوك القيمي المرغوب فيه اذا ما عزز سلبياً يؤدي الى تقوية السلوك القيمي الغير مرغوب به . فيرى الفرد العالم غير امن ولا يشبع حاجاته على وفق القيم التي أمن بها فيغير الفرد قيمه تجنباً للألم واذا حصل تعزيز قيمي ايجابي على سلوكه القيمي الجديد فيسبكره . (حورية , ٢٠١٧: ٧٢) وكذلك اعد (ما سلو) القيم مرتبطة بالحاجة , فالحاجة إلى الحب والأمن والحق باعتبارها قيم . فإنه يرى إذا ما فقد موضوع ما قيمته عند الفرد فقد أهميته له فيكف الكفاح نحوه ويتجه إلى أشياء أخرى تزيد قيمته عنده والقيمة عند (روكيش) هي تمثيل لحاجات الفرد والمجتمع أي تصبح صالحة حسب قدرتها على إشباع الحاجات الأساسية والاجتماعية للإنسان في حين اعد (رينجستون) القيم تؤثر في سلوك الفرد وتؤدي إلى اختيار بدائل أخرى أي تقيده كدوافع , وعند (مكدوجل) فالقيمة هدف أو غرض وهي نشاط عقلي وإدراك للموقف والنتائج وعند (نيوكامب) هي أهداف شاملة تنتظم حولها العديد من الاتجاهات وعموماً فإن القيم تتصل اتصالاً وثيقاً بالشخصية وتعطي للحياة معنى (الزهيري , ٢٠٠٨: ٢٥) . ويرى روكيش (Rokeach) أن النسق يشمل "نسق المعتقدات - اللامعتقدات" ويشمل تنظيم المعتقدات واللامعتقدات اللغظية وغير اللغظية, الصريحة أو الضمنية أو التوقعات ويمثله بمتصل (Continuum) ثنائي القطب يقع على طرفه الأول سلسلة من أنساق "المعتقدات" يقبلها الفرد , وعلى الطرف الآخر سلسلة لأنساق "لا معتقدات" يرفضها الفرد, أو بتعبير آخر تقع على الطرف الأول كل المعتقدات والتوقعات والافتراضات الشعورية واللاشعورية التي يقبلها الفرد في زمن ما على أنها حقيقة , بينما يضم الطرف الآخر كل المعتقدات والتوقعات والافتراضات الشعورية واللاشعورية التي يرفضها الفرد في زمن ما على أنها حقائق ويعدها خاطئة , ولا يمكن افتراض أن مدى أو شدة رفض كل واحد من أنساق اللامعتقدات متساو , إذ أن الرفض يعتمد على مدى تشابه الأنساق مع ما يعتقد به الفرد, و لا يمكن عدّ نسق اللامعتقدات مجرد صورة مرآية (Mirror - Image) لنسق المعتقدات فكل منهما له كيان خاص (Rokeach, 1960: 33). ويشير نسق المعتقدات على حد تعبير "روكيش" إلى تصورات الفرد ومعارفه عن ذاته أو بشأن موضوع معين سواء كان هذا الموضوع أشخاصاً أم موقفاً أم أشياء . وقد تختلف القيم وتتعارض مع بعضها داخل النسق القيمي للشخص الواحد كأن تكون عند الشخص قيمة الكرم وقيمة حب المال في وقت واحد, وهنا نجد أن سلوكه سوف يتوقف على ترتيب هذه القيم لديه , وهناك تباين كبير بين الأنساق القيمية لكل مجتمع من المجتمعات , ففي حين تعلق بعض القيم في مجتمعات قد لا نجدها كذلك في مجتمعات أخرى, وفكرة ترتيب القيم هرمياً لا تدل في الحقيقة والواقع على أن تلك القيمة لها موقع ثابت في سلم القيم, بل إن القيم كثيراً ما تتبادل الدرجات والمراتب في السلم الواحد ( العنكوشي , ٢٠١٥: ٦١) وترى الباحثة أن نظرية روكيش هي اقرب النظريات لتفسير النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في الوقت الحاضر لان هذه النسق قد اجتمعت في ذات الفرد لكن هنالك افضلية لقيمة من القيم الأخرى او على حساب القيمة الأخرى وذلك ارتبطت القيم في العصر الراهن بالظروف والاضاع التي يعيش فيها الفرد وكان لها تأثيرها الواضح على حياة الفرد .

### خصائص القيم :

القيم متعددة المستويات والأنواع وهي عادة متشابكة في الواقع ومتداخلة يتعذر الفصل بينها . وأنها حقيقة موجودة ولها تأثير فاعل في حياة الفرد والمجتمع. تتميز القيم بأنها تكوينية ولها ثلاثة أبعاد أساسية هي البعد المعرفي أو الذهني من حيث كونها مفهوماً والبعد الوجداني من حيث الرغبة في شيء معين والبعد الآخر النزوعي من حيث تأثيرها على تنظيم السلوك وتوجيهه. القيم نسبية في ثباتها ومختلفة باختلاف المجتمعات الإنسانية وتتغير حسب ما يطرأ على المجتمع من تطور أو تغير لأنها تنسب إلى معايير يضعها مجتمع معين في زمن معين ونتيجة للظروف المحيطة بالمجتمع (كاظم, ٢٠٠٠: ٤٤). والقيم مكتسبة يتأثر بها الفرد بالنمو في الحياة بوصفها معايير وضوابط للسلوك الإنساني وتشكل طابعاً عاماً مشتركاً بين جميع الطبقات وتنتقل من جيل إلى آخر عن طريق التعلم والتنشئة الاجتماعية وتترتب القيم عند كل شخص ترتيباً مندرجاً في الأهمية ومن ذلك الترتيب يمكن قياس وتقويم سلوك الفرد. تعمل القيم كدوافع توجه سلوك الفرد أي أن القيم بينناها الأفراد وتصبح عوامل مهمة لسلوكهم أي عندما يختار الفرد سلوكاً فإنه يساعده على تحقيق بعض القيم مما يؤثر في تكوين العلاقات الاجتماعية (الزهيري, ٢٠٠٨: ٣٤).

### تصنيف القيم

كثرت آراء المفكرين والفلاسفة والعلماء في تصنيف القيم وقد اعتمدوا على أسس مختلفة في غايتها ، ومن هذه

#### التصنيفات :

تصنيف القيم من حيث الهدف وتقسّم إلى:

أ- القيم الوسيئية: وهي التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات ابعده وتشمل قيم الاقتداء والارتقاء مثل النجاح في المدرسة.

ب- القيم الغائية: وهي الاهداف التي يفضلها الفرد والجماعات على غيرها ويعتقد أنها تستحق السعي مثل المساواة والحرية والصحة .

٢- تصنيف القيم من حيث العمومية وتقسّم إلى :

أ- القيم العامة: وهي قيم شائعة بين معظم أفراد المجتمع بقطع النظر عن البيئة الذي يعيش فيها (ريف ، حضر) مثل العفة والإنسانية والدين.

ب- القيم الخاصة: وهي قيم متعلقة بمواقف ومناسبات وتعلق بشرائح اجتماعية دون غيرها مثل تقاليد الزواج (همشثري, ٢٠٠٣: ٣١٣).

٣- تصنيف القيم من حيث الوضوح وتقسّم إلى :

أ- القيم الظاهرة أو الصريحة: وهي التي يعبر عنها الشخص بوضوح ويصرح بها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية

ب- القيم الضمنية: وهي القيم التي يستدل عليها من ملاحظة الميول والاتجاهات بصفة عامة مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي .

٤- تصنيف القيم من حيث الدوام وتقسّم إلى :

أ- القيم الدائمة: وهي تلك القيم التي تبقى زمنياً طويلاً وتنتقل من جيل إلى آخر مثل التقاليد .

ب- القيم العابرة: وهي القيم الوقوتية والعرضية السريعة الزوال مثل المرض (الزهيري, ٢٠٠٨: ٢٨).

### وظائف القيم وأهميتها :

#### وظائف القيم على المستوى الفردي

- تساعد الفرد في تحديد السلوك الصادر عنه فهي توجهه وتحدد اهدافه في إطار معياري صحيح.
- تعطي الفرد امكانية اداء ما هو مطلوب منه ليكون قادر على التكيف والتوافق بصورة ايجابية .
- يحقق للفرد الاحساس بالأمن فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.
- تدفع الفرد لتحسين معتقداته وإدراكاته لتتضح الرؤيا امامه .

#### وظائف القيم على المستوى الاجتماعي

- تساعد على تماسك وتناسق المجتمع فهي تعتبر مثله الاعلى .
- تساعد المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة لكي يسهل على الناس حياتهم ويحفظ استقرارهم وكيانهم واستمرارهم .
- تساعد على وصف وتحديد نوع الثواب والعقاب للأفراد والجماعات في اطار علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم . تحفظ الحقوق والواجبات في المجتمع وتجعله يلتزم بها (صلاح الدين, ٢٠١٥: ٢٩).

## تصنيف من حيث المحتوى

ويتضمن التصنيف الذي قدمه العالم سبرانجر Sprang 1922 في كتابه (أنماط الرجال) والذي حدد الناس بأنهم يتوزعون إلى ستة أصناف هي (النظرية ، الدينية ، الاجتماعية ، السياسية ، الجمالية ، الاقتصادية) وان هذه القيم موجودة لدى جميع أفراد الجنس البشري والفروق بين الناس تكون حسب القيمة التي تحتل المرتبة الأولى في سلمهم القيمي وتقسّم إلى :

أ- القيمة النظرية: أن صاحب هذه القيمة يبحث عن الحقيقة بشكل منهجي وعلمي تقدمي عن طريق الخبرة والنقد والعقل دون النظر إلى قيمتها العملية والجمالية . أي انه موضوعي معرفي منظم وهو قانع بالملاحظة والتفكير .  
ب- القيمة الاقتصادية: أن صاحب هذه القيمة يتميز بالميل إلى المنفعة والحصول على الثروة أي يقدر الأشياء حسب قيمتها المادية وانه يهتم بالتفوق على مجتمعه بثروته كثيراً ويتعارض مع القيمة الجمالية ويهتم بالجانب العملي النفعي )، لذلك فان الأفراد الذين تتضح فيهم هذه القيمة هم عادة من رجال المال والأعمال .

(العاني، ٢٠٠٠: ١٧-١٨)

ج- القيمة الجمالية: يتميز المهتم بهذه القيمة إلى الاهتمام بالشكل ويميل إلى كل ما هو جميل وإلى الفردية والاكتماء الذاتي في تعامله مع آخرين ويهتم بالجانب الفني وحسن التناسق وينظر إلى الحياة على أنها سلسلة من الأحداث المتتابعة ويرى فيها المتعة ولا يعني هذا أن الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون فنانيين مبتكرين بل إن بعضهم لا يستطيعون الإبداع الفني وان كانوا يتذوقون نتاجه.

د- القيمة الاجتماعية: يتميز الفرد الذي يميل إلى هذه القيمة إلى محبة الناس والتعاطف معهم ومساعدتهم بجد والنظر إليهم كغايات وليست وسائل ، لذلك هو يتميز بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الآخرين.

( الزهيري , ٢٠٠٨: ٣٠ )

هـ- القيمة السياسية: ويتميز المهتم بتلك القيمة في ميله في الحصول على القوة والنفوذ الشخصي ويهدف إلى السيطرة والتحكم بالأشياء أو الأشخاص ولا يعني هذا أن الذين يتميزون بهذه القيمة يكونون رجال الحرب أو السياسية فبعضهم قادة في نواحي الحياة المختلفة ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم والتحكم في مصائرهم .

و- القيمة الدينية: يتميز صاحب هذه القيمة بأنه إنسان متدين ويرى أن هناك قوة خفية هي التي تسيطر على الكون وهو يحاول الوصول إلى الحقيقة الكلية ويعد المشاركة في الحياة الاجتماعية عملاً دينياً مقدساً وبعضهم يشبعون هذه القيمة بالسعي في طلب المعيشة والرزق، ولا يعني هذا أن الذين يتميزون بهذه القيمة من الزاهدين ، فبعض الأفراد يجدون في إشباع هذه القيمة في طلب الرزق والسعي وراء الحياة على أن ذلك عمل ديني يرضاه الله تعالى(كاظم , ٢٠٠٠: ٤٥).

**مكونات القيم :** إن تشكل النسق القيمي يقتضي وجود دعائم مسؤولة على قيامه وغالباً ما تحدد ثلاث دعائم أو مكونات هي : **المكون المعرفي :** ويتعلق بالجانب الذهني ويقصد به ما لدى الفرد من خبرات ومعلومات يكون قد كونها حول موضوع معين ... ويتمثل هذا المكون من معرفة صاحب القيمة للطريقة الصحيحة للسلوك او التصرف المطلوب . كذلك النواتج التي عليه ان يكافح من اجل الوصول اليها .

**المكون الوجداني :** وهنا نتحدث عن العاطفة تجاه القيمة والتقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في اعلانها للملاء .

**المكون السلوكي :** ويعبر عن انعكاس المعرفة بالقيم وكذا التفاعل الوجداني الناتج عن اثرها الى فعل ظاهر او ممارسة واقعية ويشير هنا الى الممارسة الفعلية لمضمون نسق القيم واخراج المضامين السلوكية للقيم في التفاعل الحياتي والاجتماعي ( اسماء , ٢٠١٢: ٥٨).

## ب : جائحة كورونا (كوفيد - 19)

### ما هو كوفيد-١٩؟

جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد-١٩ والمعروفة أيضاً باسم جائحة كورونا، هي جائحة عالمية مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢). تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩. أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في ٣٠ يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم ١١ مارس. أُبلغ عن أكثر من ١٦٧ مليون إصابةً بكوفيد-١٩ في أكثر من ١٨٨ دولةً ومنطقةً حتى تاريخ ٢٦ مايو ٢٠٢١، تتضمن أكثر من ٣,٤٨٠,٠٠٠ حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من مليون مصاب. وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضرراً من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات.

### ما هي أعراض مرض كوفيد-١٩؟

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-١٩ في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الألام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً.

### كيف ينتشر مرض كوفيد-١٩؟

يمكن أن يلتقط الأشخاص عدوى كوفيد-١٩ من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس. وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-١٩ من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم. وهذه القطرات وزنها ثقيل نسبياً، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعاً على الأرض. ويمكن أن يلتقط الأشخاص مرض كوفيد-١٩ إذا تنفسوا هذه القطرات من شخص مصاب بعدوى الفيروس (Report.,2019).

### ثالثاً: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدوات القياس. فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها.

#### أ- مجتمع البحث (Population of Research):

ويشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بابل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠\_٢٠٢١) البالغ عددهم (١٦٧٧٧) مقسمين إلى (٦٧٠١) ذكور و(١٠٠٧٦) إناثاً بعد استبعاد اعداد طلبة المرحلة الخامسة والسادسة من كلية الطب . والمرحلة الخامسة من كلية الصيدلة وطب الاسنان والهندسة المعماري وكلية العلوم للبنات وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١) مجتمع البحث

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
١	التمريض	٨٦	٢٦٢	٣٤٨
٢	تكنولوجيا المعلومات	١٧٥	٣٣٧	٥١٢
٣	القانون	٤٦١	٤٦٨	٩٢٩
٤	هندسة المواد	١٤٤	٣٠٩	٤٥٣
٥	التربية الاساسية	١٢٦٩	١٧٨١	٣٠٥٠
٦	العلوم المصرفية	٢٣٦	٤١٦	٦٥٢
٧	العلوم	٤٠٠	٧٠٨	١١٠٨
٨	الفنون الجميلة	٥٨٩	٨٣٥	١٤٢٤
٩	التربية الرياضية	٥٥٠	٨٣	٦٣٣
١٠	الادارة والاقتصاد	٤٦٥	٣٣٤	٧٩٩
١١	الآداب	٤٠٩	٦٨٧	١٠٩٦
١٢	التربية العلوم الإنسانية	٦٩٣	١٨١٥	٢٥٠٨
١٣	الهندسة	٢٩٤	٣١٠	٦٠٤
١٤	الدراسات القرآنية	٢٩٤	٤٠٣	٦٩٧
١٥	الطب	٢٣٧	٤٧٨	٧١٥
١٦	الصيدلة	٢٠٢	٥١٥	٧١٧
١٧	طب الاسنان	١٩٧	٣٣٥	٥٣٢
	المجموع	٦٧٠١	١٠٠٧٦	١٦٧٧٧

#### ب: عينة البحث (The Sample of Research):

قامت الباحثة باختيار عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتناسب مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبنسبة (٢٩%) الذكور العلمي من مجتمع البحث ونسبة الاناث العلمي (٣٦%) ونسبة الذكور إنساني (٧١%) ونسبة الاناث الانساني(٦٤%). وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) النسبة المئوية لعينة البحث

الكلية	العدد	الذكور		النسبة المئوية	الإناث		النسبة المئوية
		الكلية	العينة		الكلية	العينة	
الهندسة	٦٠٤	٢٩٤	٢٧	٣١٠	٢٨	١٦,٦٥%	١١,٥٣%
الصيدلة	٧١٧	٢٠٢	١٨	٥١٥	٤٥	١١,٤٤%	١٩,١٦%
العلوم	١١٠٨	٤٠٠	٣٧	٧٠٨	٦٣	٢٢,٦٥%	٢٦,٤٣%

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)  
م . د . راقية عباس خضير الدليمي

القانون	٩٢٩	٤٦١	٤٢	%٢٦,١٠	٤٦٨	٤٢	%١٧,٤١
الآداب	١٠٩٦	٤٠٩	٣٦	%٢٣,١٦	٦٨٧	٦٢	%٢٥,٥٦
المجموع	٤٤٥٤	١٧٦٦	١٦٠	%١٠٠	٢٦٨٨	٢٤٠	%١٠٠

ج: - أداة البحث  
النسق القيمي:

تبنت الباحثة مقياس (إبراهيم, ١٩٩٨) للنسق القيمي الذي يحوي على (٣٦) سؤالاً, يتبع كل سؤال فقرتان تمثلان قيمتين, وعلى المستجيب أن يختار الفقرة التي يفضلها وتعطى درجة واحدة, وصفر للفقرة التي لا يفضلها, وتوزع القيم الست على المقياس بمعدل (١٢) فقرة لكل قيمة, ولغرض استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مجال من المجالات القيمية الست تم حساب عدد التأشيريات التي حصلت عليها فقرات القيمة الواحدة, وكانت هذه التأشيريات تراوحت بين (صفر-١٢) درجة, لأنه وكما بينت الباحثة فقد تمت مزاججة كل مجال قيمي مع المجالات الأخرى مرتين, لذلك فإن الحد الأعلى الذي يمكن أن تظهر به القيمة في الاستمارة الواحدة هو (١٢) مرة, والحد الأدنى (صفر) إن لم يؤشر الطالب على أي من المواقف التي تمثل ذلك المجال القيمي, ومن ثم جمع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عن كل فقرة من فقرات المقياس, ويمكن بها إعطاء المستجيب درجات لكل قيمة, ويظهر المقياس تفضيل قيمة على قيم أخرى.

ولغرض التأكد من مدى ملائمة لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

أ - صلاحية الفقرات: عرضت فقرات المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين و المختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وإبداء الرأي في سلامة صياغة فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض أن يقيسها ( عبد الرحمن, ١٩٨٨: ١٨٥). وقد قامت الباحثة باستعمال النسبة المئوية. وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠%) وحصلت جميع الفقرات على نسبة موافقة ١٠٠%.

ب- وضوح الفقرات والتعليمات: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة للتعرف على وضوح فقرات المقياس. وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيبين لغرض تلافيتها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية فضلاً عن معرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على المقياس وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على مقياس النسق القيمي بمتوسط زمني مقداره (٢٠) دقيقة والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) عينة وضوح التعليمات

ت	أسم الكلية	الجنس	العدد
١	التربية للعلوم الصرفة	بنات	١٠
٢	التربية الأساسية	بنين	١٠
٣	هندسة المواد	بنات	١٠
٤	الفنون الجميلة	بنين	١٠
المجموع			٤٠

ج\_ تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة الطالب (المفحوص) على كل فقره من فقرات مقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية. وقد تكون المقياس من (٣٦) سؤالاً, يتبع كل سؤال فقرتان تمثلان قيمتين, وعلى المستجيب أن يختار الفقرة التي يفضلها وتعطى درجة واحدة, وصفر للفقرة التي لا يفضلها, وتوزع القيم الست على المقياس بمعدل (١٢) فقرة لكل قيمة, ولغرض استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مجال من المجالات القيمية الست فقد تم حساب عدد التأشيريات التي حصلت عليها فقرات القيمة الواحدة, وكانت هذه التأشيريات تراوحت بين (صفر-١٢) درجة.

د- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس النسق القيمي بمجالاته الست.

جرى تحليل فقرات مقياس النسق القيمي بمجالاته الستة ( الاجتماعية , الجمالية , النظرية , الدينية , السياسية , الاقتصادية ) على وفق الأساليب الآتية :

أولاً: أسلوب المجموعتين: بهدف تحليل فقرات مقياس النسق القيمي بمجالاته الستة على وفق هذا الأسلوب طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠) طالب وطالبة والمبينة في الجدول (٤)

جدول (٤) أعداد طلبة عينة التحليل الإحصائي بحسب الجنس

ت	الكلية	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
---	--------	------	--------	------	--------



المجموع	المنوية		المنوية			
٤٢	١١,٦٧	٢٨	٨,٧٥	١٤	كلية الهندسة	١
١٣٦	٣٢,٠٨	٧٧	٣٦,٨٧	٥٩	كلية الآداب	٢
٤٣	١٢,٠٨	٢٩	٨,٧٥	١٤	كلية الصيدلة	٣
١٣٦	٣٢,٠٨	٧٧	٣٦,٨٢	٥٩	كلية القانون	٤
٤٣	١٢,٠٨	٢٩	٨,٧٥	١٤	كلية العلوم	٥
٤٠٠	%١٠٠	٢٤٠	%١٠٠	١٦٠	المجموع	

#### واعتمدت الخطوات الآتية :

- ١- ايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
  - ٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة لكل مجال من المجالات الست .
  - ٣- اختيرت نسبة (٢٧%) العليا لتمثل المجموعة العليا . ونسبة (٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات . وذلك لتحديد مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم واقصى تباين ممكن في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي . اذ بلغ عدد استمارات الافراد في كل مجموعة (١٠٨) استمارة .
  - ٤- حساب التكرارات الخاصة بكل بديل من البديلين (أ, ب) لكل فقرة من فقرات المقياس. ثم طُبق اختبار مربع كاي للتكرارات (أ, ب) وقد عدت قيمة (كا) للفرق بين المجموعتين للعليا والدنيا مؤشر لصلاحية الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) . ولغرض الحكم على مدى تميز الفقرة استخراج معامل ارتباط فاي . وللحكم على الدلالة الاحصائية تم استخدام اختبار (z) وظهر ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية ولجميع المجالات لكون قيمها المحسوبة أعلى من قيمة (z) الحرجة البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما موضح في جدول (١٠,٩,٨,٧,٦,٥)
- جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس النسق القيمي ( القيمة الاجتماعية ) بطريقة العينتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة كاي المحسوبة	قيم فاي	قيم z	الدلالة (0.05)
	لا	نعم	لا	نعم				
1	99	9	71	37	21.655 <sup>a</sup>	.317	4.65893	دالة موجبة
2	95	13	60	48	27.985 <sup>a</sup>	.360	5.290898	دالة موجبة
3	96	12	44	64	54.893 <sup>a</sup>	.504	7.407258	دالة موجبة
4	91	17	55	53	27.391 <sup>a</sup>	.356	5.232111	دالة موجبة
5	90	18	46	62	38.435 <sup>a</sup>	.422	6.202109	دالة موجبة
6	68	40	53	55	4.228 <sup>a</sup>	.140	2.057572	دالة موجبة
7	94	14	38	70	61.091 <sup>a</sup>	.532	7.818772	دالة موجبة
8	86	22	45	63	32.609 <sup>a</sup>	.389	5.71711	دالة موجبة
9	92	16	55	53	29.154 <sup>a</sup>	.367	5.393777	دالة موجبة
10	94	14	48	60	43.496 <sup>a</sup>	.449	6.598926	دالة موجبة

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19)  
م . د . راقية عباس خضير الدليمي

دالة موجبة		7.980438	.543		63.622 <sup>a</sup>	60	48	6	10 2	11
دالة موجبة		4.012265	.273		16.133 <sup>a</sup>	29	79	7	10 1	12

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس النسق القيمي ( القيمة الاقتصادية ) بطريقة العينتين الطرفيتين

الدالة (0.05)	قيم z		قيم فاي	قيمة كاي		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
				الجدولية	المحسوبة	لا	نعم	لا	نعم	
دالة موجبة		8.612407	.586		74.262 <sup>a</sup>	70	38	9	99	1
دالة موجبة		3.07166	.209		9.391 <sup>a</sup>	24	84	8	100	2
دالة موجبة		7.142713	.486		50.930 <sup>a</sup>	73	35	21	87	3
دالة موجبة		11.84573	.806		140.275 <sup>a</sup>	96	12	9	99	4
دالة موجبة		2.086965	.142		4.372 <sup>a</sup>	18	90	8	100	5
دالة موجبة	1,96	8.053923	.548	3,84	64.914 <sup>a</sup>	79	29	20	88	6
دالة موجبة		8.744679	.595		76.388 <sup>a</sup>	96	12	33	75	7
دالة موجبة		9.69998	.660		94.044 <sup>a</sup>	75	33	6	102	8
دالة موجبة		4.864687	.331		23.631 <sup>a</sup>	94	14	62	46	9
دالة موجبة		2.998176	.204		8.949 <sup>a</sup>	32	76	14	94	10
دالة موجبة		5.393777	.367		29.154 <sup>a</sup>	92	16	55	53	11
دالة موجبة		8.59771	.585		74.001 <sup>a</sup>	101	7	41	67	12

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس النسق القيمي ( القيمة الجمالية ) ب طريقة العينتين الطرفيتين

الدالة (0.05)	قيم z		قيم فاي	قيمة كاي		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
				الجدولية	المحسوبة	لا	نعم	لا	نعم	
دالة موجبة		6.113927	.416		37.315 <sup>a</sup>	60	48	17	91	1
دالة موجبة		8.318468	.566		69.189 <sup>a</sup>	102	6	45	63	2
دالة موجبة		5.819988	.396		33.827 <sup>a</sup>	85	23	43	65	3
دالة موجبة		7.510136	.511		56.338 <sup>a</sup>	70	38	16	92	4
دالة موجبة	1,96	3.174539	.216	3,84	10.045 <sup>a</sup>	74	34	51	57	5
دالة موجبة		5.981655	.407		35.797 <sup>a</sup>	103	5	67	41	6

دالة موجبة	8.774073	.597		76.994 <sup>a</sup>	102	6	41	67	7
دالة موجبة	6.304987	.429		39.675 <sup>a</sup>	83	25	37	71	8
دالة موجبة	8.774073	.597		76.994 <sup>a</sup>	102	6	41	67	9
دالة موجبة	6.378472	.434		40.708 <sup>a</sup>	99	9	57	51	10
دالة موجبة	4.717718	.321		22.222 <sup>a</sup>	42	66	12	96	11
دالة موجبة	5.746504	.391		32.949 <sup>a</sup>	70	38	28	80	12
دالة موجبة	9.523617	.648		90.772 <sup>a</sup>	90	18	20	88	13

جدول (٨) القوة التمييزية لفقرات مقياس النسق القيمي ( القيمة الدينية ) بطريقة العينتين الطرفيتين

الدالة (0.05)	قيم فاي		قيمة كاي		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	قيم z	قيم فاي	الجدولية	المحسوبة	لا	نعم	لا	نعم	
دالة موجبة	9.214981	.627		84.857 <sup>a</sup>	75	33	9	99	1
دالة موجبة	9.170891	.624		84.196 <sup>a</sup>	103	5	39	69	2
دالة موجبة	10.72877	.730		115.195 <sup>a</sup>	85	23	7	101	3
دالة موجبة	11.5077	.783		132.300 <sup>a</sup>	102	6	18	90	4
دالة موجبة	10.89043	.741		118.559 <sup>a</sup>	95	13	15	93	5
دالة موجبة	1,96 8.906346	.606	3,84	79.391 <sup>a</sup>	93	15	28	80	6
دالة موجبة	6.43726	.438		41.362 <sup>a</sup>	60	48	15	93	7
دالة موجبة	9.229678	.628		85.266 <sup>a</sup>	102	6	37	71	8
دالة موجبة	6.907562	.470		47.796 <sup>a</sup>	98	10	51	57	9
دالة موجبة	10.40543	.708		108.260 <sup>a</sup>	81	27	6	102	10
دالة موجبة	9.288466	.632		86.298 <sup>a</sup>	103	5	38	70	11
دالة موجبة	10.91983	.743		119.265 <sup>a</sup>	84	24	5	103	12

جدول (٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس النسق القيمي ( القيمة السياسية ) بطريقة العينتين الطرفيتين

الدالة	قيم z	قيم فاي	قيمة كاي	المجموعة	المجموعة	ت
--------	-------	---------	----------	----------	----------	---

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)  
م. د. راقية عباس خضير الدليمي

(0.05)				الدنيا		العليا				
				لا	نعم	لا	نعم			
دالة موجبة		6.43726	.438		41.434 <sup>a</sup>	98	10	55	53	1
دالة موجبة		9.582405	.652		91.800 <sup>a</sup>	102	6	34	74	2
دالة موجبة		5.834685	.397		34.084 <sup>a</sup>	96	12	57	51	3
دالة موجبة		7.201501	.490		51.852 <sup>a</sup>	90	18	38	70	4
دالة موجبة	1,96	4.012265	.273	3,84	16.133 <sup>a</sup>	101	7	79	29	5
دالة موجبة		6.260896	.426		39.199 <sup>a</sup>	99	9	58	50	6
دالة موجبة		5.540746	.377		30.678 <sup>a</sup>	50	58	13	95	7
دالة موجبة		8.950436	.609		80.099 <sup>a</sup>	101	7	38	70	8
دالة موجبة		5.819988	.396		33.925 <sup>a</sup>	90	18	49	59	9
دالة موجبة		7.172107	.488		51.511 <sup>a</sup>	102	6	55	53	10
دالة موجبة		9.141497	.622		83.480 <sup>a</sup>	91	17	24	84	11
دالة موجبة		4.747112	.323		22.533 <sup>a</sup>	103	5	77	31	12

جدول (١٠) القوة التمييزية لفقرات مقياس النسق القيمي ( القيمة النظرية ) بطريقة العينتين الطرفيتين

الدلالة (0.05)	قيم فاي		قيم فاي	قيمة كاي		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		z		الجدولية	المحسوبة	لا	نعم	لا	نعم	
دالة موجبة		9.200284	.626		84.765 <sup>a</sup>	95	13	28	80	1
دالة موجبة		6.260896	.426		39.199 <sup>a</sup>	50	58	9	99	2
دالة موجبة		4.218022	.287		17.736 <sup>a</sup>	45	63	17	91	3
دالة موجبة		5.202717	.354		27.075 <sup>a</sup>	79	29	41	67	4
دالة موجبة	1,96	5.026353	.342	3,84	25.222 <sup>a</sup>	50	58	16	92	5
دالة موجبة		6.113927	.416		37.315 <sup>a</sup>	91	17	48	60	6
دالة موجبة		3.571356	.243		12.799 <sup>a</sup>	75	33	49	59	7
دالة موجبة		8.656498	.589		74.946 <sup>a</sup>	93	15	30	78	8
دالة موجبة		5.467262	.372		29.881 <sup>a</sup>	45	63	10	98	9
دالة موجبة		7.128016	.485		50.752 <sup>a</sup>	63	45	13	95	10

دالة موجبة	7.892257	.537	62.318 <sup>a</sup>	82	26	24	84	11
---------------	----------	------	---------------------	----	----	----	----	----

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

وقد حسب الاتساق الداخلي ل فقرات مقياس النسق القيمي لمجالاته الستة (النظرية , الجمالية , الاقتصادية , الاجتماعية , الدينية , السياسية ) عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس لكل مجال ع باستعمال معامل ارتباط بوينت باي سيريل ولجميع استجابات أفراد عينة التحليل الإحصائي . وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة للقيمة الاجتماعية (169, .- 441, .) والاقتصادية (189, .- 551) والجمالية (249, .- 559, .) والدينية (405, .- 654, .) والسياسية (266, .- 582, .) والقيمة النظرية تراوحت (230, .- 516, .) وجميعها اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وبذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس ليبقى عدد الفقرات بصورتها النهائية (36) فقرة كما هو موضح في جدول (١١).

جدول ( ١١ ) قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي بمجالاته الستة

رقم الفقرة	القيمة الاجتماعية	القيمة الاقتصادية	القيمة الجمالية	القيمة الدينية	القيمة السياسية	القيمة النظرية
١-	267, .	475, .	361, .	542, .	401, .	516, .
٢-	281, .	189, .	495, .	550, .	582, .	307, .
٣-	416, .	396, .	287, .	617, .	266, .	230, .
٤-	340, .	625, .	444, .	654, .	430, .	312, .
٥-	381, .	195, .	249, .	608, .	273, .	301, .
٦-	169, .	413, .	381, .	488, .	341, .	335, .
٧-	401, .	476, .	409, .	446, .	283, .	236, .
٨-	327, .	551, .	372, .	533, .	524, .	456, .
٩-	341, .	311, .	559, .	405, .	347, .	370, .
١٠-	362, .	196, .	346, .	627, .	466, .	400, .
١١-	441, .	320, .	271, .	494, .	494, .	436, .
١٢-	268, .	515, .	358, .	619, .	369, .	
			478, .			

وبموجب ذلك أعيد تطبيق مقياس النسق القيمي على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة وبعد مضي اكثر من (١٤) يوماً احتسب معامل الثبات بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في التطبيقين .

٢- التجانس الداخلي (كيودر-ريتشاردسون ٢٠)

وبموجب ذلك حسب ثبات مقياس النسق القيمي لأفراد عينة الثبات ذاتها البالغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة وظهر ان قيمة معامل الثبات للقيم الست بالطريقتين كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢) طريقة الاختبار-إعادة الاختبار و (كيودر- ريتشاردسون) لمقياس النسق القيمي

معامل الثبات	النظرية	الاقتصادية	الجمالية	الاجتماعية	السياسية	الدينية
اعادة الاختبار	0,77	0,79	0,83	0,81	0,74	0,77
كيودر-ريتشاردسون	0,78	0,81	0,82	0,83	0,76	0,75

٣- الخطأ المعياري للمقياس Standard Error of Test

إن الخطأ المعياري للمقياس يعد مؤشراً من مؤشرات دقة المقياس , لأنه يوضح مدى اقتراب درجة الفرد على الاختبار من الدرجة الحقيقية (Ebel & Frisbie;2009;86) . واستخرج الخطأ المعياري لمقياس الثبات بالطريقتين المذكورتين والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) الخطأ المعياري لثبات مقياس النسق القيمي وفقاً لطريقتي إعادة الاختبار وكيودر- ريتشاردسون

ت	النسق	الانحراف	قيمة الارتباط	الخطأ المعياري	قيمة الارتباط	الخطأ المعياري
---	-------	----------	---------------	----------------	---------------	----------------

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)  
م . د . راقية عباس خضير الدليمي

	القيمي	المعياري	بإعادة الاختبار	بإعادة الاختبار	ب كيودو- ريتشاردسون	ب كيودو- ريتشاردسون
١-	النظرية	1,848	0,77	0,88	0,78	0,86
٢-	الاقتصادية	2,138	0,79	0,98	0,81	0,91
٣-	الجمالية	2,239	0,83	0,92	0,82	0,94
٤-	الاجتماعية	1,833	0,81	0,79	0,83	0,75
٥-	السياسية	2,119	0,74	1,08	0,76	1,03
٦-	الدينية	3,121	0,77	1,49	0,75	1,56

(عرض النتائج وتفسيرها)

وهنا عرضت النتائج التي وصلنا إليها على وفق أهداف البحث وتفسيرها على نحو يتسق مع الإطار النظري وهي على النحو الآتي :

الهدف الاول: التعرف على النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا

بعد تحليل اجابات افراد العينة على مقياس النسق القيمي ظهرت النتائج المبينة في ادناه:

جدول (١٤) قيمة اختبار (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمقياس النسق القيمي

القيمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الاجتماعية	400	8,19	1,833	6	23,865	1,96	399	0,05
الاقتصادية	400	6,75	2,138	6	6,993	1,96	399	دالة
الجمالية	400	5,58	2,239	6,5	-8,220	1,96	399	دالة
الدينية	400	6,01	3,121	6	0,32	1,96	399	غير دالة
السياسية	400	3,85	2,119	6	-20,26	1,96	399	دالة
النظرية	400	6,10	1,848	5,5	6,495	1,96	399	دالة

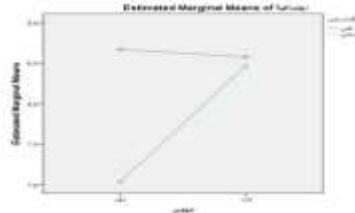
من الجدول اعلاه وبعد تطبيق المقياس على العينة البالغة (400)، وبعد تصحيح المقياس وتحديد الفقرات الخاصة بكل نسق قيمي، وللتعرف على الفروق الدالة بين المتوسط الحسابي المتوقع والمتوسط الحسابي الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ووجد ما يأتي : استخراج المتوسط الحسابي لمجال القيم الاجتماعية وظهر انه يساوي (8.19) وانحراف معياري بلغ (1.833) وبمتوسط فرضي قدره (6). ووضحت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (23.865) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة احصائياً . واستخرج المتوسط الحسابي لمجال القيم الاقتصادية وبلغ (6,75) وانحراف معياري بلغ (2,138) وبلغ المتوسط الفرضي (6) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,993) وهي أكبر من القيمة الجدولية وهي دالة ايضا وقد بلغ المتوسط الحسابي للقيم الجمالية (5,58) وانحراف معياري بلغ (2,239) و الوسط الفرضي (6,5) فقد بلغت القيمة المحسوبة (-8,220) وهي دالة احصائياً وقد بلغ المتوسط الحسابي للقيم الدينية (6,10) والانحراف المعياري (3,121) ومتوسط فرضي (6) وجد أن القيمة المحسوبة قد بلغت (0,32) وهي غير دالة احصائياً كما وجد ان المتوسط الحسابي للقيمة السياسية قد بلغ (3,85) والانحراف المعياري (2,119) وبلغ الوسط الفرضي (6) وجد أن القيمة المحسوبة (-20,26) وهي دالة احصائياً وكذلك بلغ المتوسط الحسابي للقيمة النظرية (6,10) وبانحراف معياري (1,848) وبمتوسط فرضي (5,5) بلغت القيمة المحسوبة (6,495) هي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) أي انها دالة احصائياً . من النتائج اعلاه وتماشياً مع الاطار النظري التي بينت أن القيم تتميز بالثبات النسبي إلا أنها تتغير من جيل الى آخر من حيث الاولويات او من حيث دخول قيم جديدة واختفاء قيم اخرى في ظل التداخل الثقافي والتطور السريع ونتيجة التقدم التكنولوجي الهائل في كل مجالات الحياة اصبحت القيم لدى الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص في حالة من التغير والتجدد المستمر (موسى، ٢٠١١: ٣٩٥). وبذلك تجد الباحثة أن هذه الدراسة اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث منظومة القيم المفضلة لدى طلبة الجامعة في ظل ظروف الجائحة . فقد علت القيم الاجتماعية المرتبة الاولى من حيث الافضلية لدى طلبة الجامعة ففي ظل الجائحة وعلى الرغم من التباعد الاجتماعي إلا أن الشباب بصورة عامة والشباب الجامعي قاموا بتنظيم فرق تطوعية لجمع التبرعات وتوزيع المواد الغذائية على العوائل ذات الدخل المحدود . لأن من إفرزات الجائحة الخطيرة ونتيجة لإجراءات الحظر فالكثير من العوائل تعتمد على الدخل اليومي وعوائل انقطعت ارزاقها بشكل كامل بل انهيار كامل للاقتصاد العالمي . لكن وجدنا العالم اجمع ظهرت هذه الروح الاجتماعية الدالة على المحبة والتعاطف والتراحم لاجتياز الأزمة ..... والى الان نجد هذه الفرق ومنظمات المجتمع المدني مستمرة في هذا العمل الانساني . كذلك بالنسبة للقيمة الاقتصادية كانت هي المفضلة في هذه الفترة ، وتفسر الباحثة ذلك بأن أغلب الشباب يطمح للحصول على العمل للحصول على المال ، فقد أصبح شغله الشاغل لذلك نجده يميل المواضيع ذات العلاقة بالوضع الاقتصادي ومراقبة أسعار الدولار والبورصة ... الخ وهذا يتفق مع دراسة (كاظم، ٢٠٠٠: ٢٤٣) أما بالنسبة للقيم الجمالية فليس هناك اهتمام بها لدى طلبة الجامعة في ظل

ظروف الجائحة. اما بالنسبة للقيم الدينية والسياسية والنظرية فقد كانت الاقل افضلية من حيث الترتيب وذلك لظروف الجائحة لانشغال الناس بالأمر الصحي والاجتماعية التي غطت على الجوانب الاخرى .  
الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي تبعاً لمتغيري  
١- الجنس (ذكور , إناث ) ب- التخصص ( علمي , إنساني )  
١- القيمة الاجتماعية

جدول ( ١٥ ) الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي (الاجتماعية ) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الجنس	42.625	1	42.625	14.396	دال
التخصص	71.676	1	71.676	24.207	دال
التفاعل بين التخصص والجنس	54.931	1	54.931	18.552	دال
الخطأ	1172.523	396	2.961		
الكلية	1340.937	399			

وعند مقارنة القيم الفائية في جدول (١٥) بالقيمة الجدولية البالغة (3,86) يتبين ما يأتي :  
١- الفروق على وفق الجنس: إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (14.396) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس . ولصالح الاناث لأن الوسط الحسابي للإناث البالغ (8.521) اكبر من الوسط الحسابي للذكور والبالغ (7.849). لان المرأة بطبيعتها تميل الى تكوين علاقات اجتماعية اكثر من الذكور . وهذا يتفق مع دراسة (الزهيري , ٢٠٠٨)  
٢- الفروق وفقاً للتخصص: إن القيمة الفائية لمتغير العمر بلغت (24.207) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) . وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق دالة إحصائية في تبعاً للتخصص وهذه الفروق في لصالح التخصص العلمي , لأن المتوسط الحسابي لهم والبالغ (8.621) هو أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (7.749).  
٣- التفاعل بين التخصص والجنس: عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (18.552) نجد أنها أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84). عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفاعل بين التخصص والجنس. أي إن الطلبة من ذوي التخصص العلمي والطلبة من ذوي التخصص الانساني والطلبات من ذوات التخصص العلمي والطلبات من ذوات التخصص الانساني يختلفون في القيمة الاجتماعية .



من خلال الشكل (١) نجد أن هناك تفاعلاً رتبياً بين التخصص والجنس إذ إن الطلبة من ذوي التخصص العلمي اعلى من الطلبة من ذوي التخصص الانساني .  
٢- القيمة الاقتصادية:

جدول ( ١٦ ) الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي (الاقتصادية ) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الجنس	34.175	1	34.175	8.581	دال
التخصص	118.251	1	118.251	29.691	دال
التفاعل بين التخصص والجنس	104.740	1	104.740	26.299	دال

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)  
م. د. راقية عباس خضير الدليمي

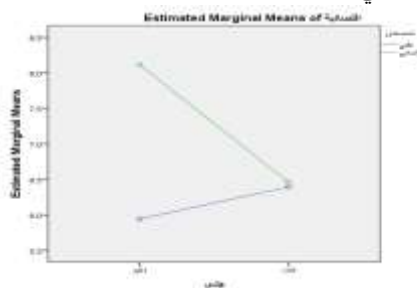
		3.983	396	1577.160	الخطأ
			399		الكلية

وعند مقارنة القيم الفائية في (١٦) بالقيمة الجدولية البالغة (3,86) يتبين ما يأتي :

١- الفروق على وفق الجنس : إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (8.581) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس . ولصالح الذكور لأن الوسط الحسابي للذكور البالغ (7.029) أكبر من الوسط الحسابي للإناث والبالغ (6.427). لأن الشباب يميلون الى محاولة تحسين وضعهم المادي والرغبة في تكوين أسرة وفي الاستقلالية وهذا لا يتفق مع دراسة (الزهيري , ٢٠٠٨).

٢- الفروق وفقاً للتخصص: إن القيمة الفائية لمتغير العمر بلغت (29.691) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) . وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق دالة إحصائية في تبعاً للتخصص وهذه الفروق في صالح التخصص الانساني , لأن المتوسط الحسابي لهم والبالغ (7.288) هو أكبر من المتوسط الحسابي التخصص العلمي البالغ (6.168). وقد تعود هذه النتيجة إلى طبيعة دراسة التخصص العلمي وانشغالهم الكبير بها أكثر من الأمور المادية .

٣- التفاعل بين التخصص والجنس: عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (26.299) نجدها أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84). عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين التخصص والجنس. أي إن الطلبة من ذوي التخصص العلمي والطلبة من ذوي التخصص الإنساني والطلبات من ذوات التخصص العلمي والطلبات من ذوات التخصص الانساني يختلفون في القيمة الاقتصادية .



من خلال الشكل (٢) نجد أن هناك تفاعلاً رتبياً بين التخصص والجنس إذ إن الطلبة من ذوي التخصص الانساني اعلى من الطلبة من ذوي التخصص العلمي .

### ٣- القيمة الجمالية

جدول (١٧) الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي (الجمالية) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	176.433	1	176.433	38.655	دال
التخصص	5.054	1	5.054	1.107	غير دال
التفاعل بين التخصص والجنس	20.489	1	20.489	4.489	دال
الخطأ	1807.477	396	4.564		
الكلية	1999.440	399			

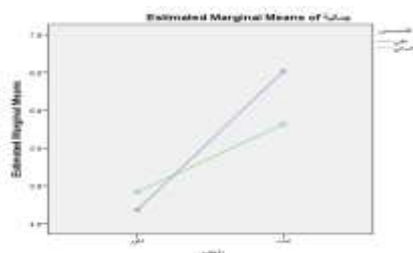
وعند مقارنة القيم الفائية في (١٧) بالقيمة الجدولية البالغة (3,86) يتبين ما يأتي :

١- الفروق على وفق الجنس: إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (38.655) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس . ولصالح الإناث لأن الوسط الحسابي للإناث البالغ (6.166) أكبر من الوسط الحسابي للذكور والبالغ (4.798). وتعزى هذه النتيجة لطبيعة المرأة واهتمامها بالنواحي الجمالية أكثر من الرجل .

٢- الفروق وفقاً للتخصص: إن القيمة الفائية لمتغير التخصص بلغت (1.107) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) . وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تبعاً للتخصص .

٣- التفاعل بين التخصص والجنس: عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (4.489) نجدها أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84). عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين التخصص والجنس. أي إن الطلبة من ذوي التخصص العلمي والطلبة من ذوي التخصص الإنساني والطلبات من ذوات التخصص العلمي والطلبات من ذوات التخصص الانساني يختلفون في القيمة الجمالية .





من الشكل (٣) نجد أن هناك تفاعلاً رتبياً بين التخصص والجنس إذ إن الإناث العلمي أعلى من الإناث الإنساني والذكور الإنساني أعلى من الذكور العلمي .  
٤- القيمة الدينية

جدول (١٨) الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي (الدينية) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الجنس	9.957	1	9.957	1.014	غير دال
التخصص	.198	1	.198	.020	غير دال
التفاعل بين التخصص والجنس	6.553	1	6.553	.667	غير دال
الخطأ	3889.475	396	9.822		
الكلي	3906.183	399			

وعند مقارنة القيم الفائية بالقيمة الجدولية البالغة (3,86) يتبين ما يأتي :

- ١- الفروق على وفق الجنس: إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (1.014) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس .
- ٢- الفروق وفقاً للتخصص: إن القيمة الفائية لمتغير العمر بلغت (0.020) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,86) . وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تبعاً للتخصص .
- ٣- التفاعل بين الجنس والتخصص: إن القيمة الفائية للتفاعل بين الجنس والعمر بلغت (0.667) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والتخصص.
- ٥- القيمة السياسية

جدول (١٩) الفروق ذات الدلالة الاحصائية في النسق القيمي (السياسي) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الجنس	984.577	1	984.577	567.711	دال
التخصص	91.142	1	91.142	52.553	دال
التفاعل بين التخصص والجنس	0.087	1	0.087	0.050	غير دال
الخطأ	686.780	396	1.734		
الكلي	1763.298	399			

وعند مقارنة القيم الفائية في (١٩) بالقيمة الجدولية البالغة (3,86) يتبين ما يأتي :

- ١- الفروق على وفق الجنس: إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (567.711) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس . ولصالح الإناث لأن الوسط الحسابي للإناث البالغ (5.099) أكبر من الوسط الحسابي للذكور والبالغ (1.867).
- ٢- الفروق وفقاً للتخصص: إن القيمة الفائية لمتغير العمر بلغت (52.553) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) . وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق دالة إحصائية في تبعاً للتخصص وهذه الفروق في صالح التخصص الإنساني لأن المتوسط الحسابي لهم والبالغ (3.975) هو أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (2.991).

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)  
م . د . راقية عباس خضير الدليمي

٣- التفاعل بين الجنس والتخصص: إن القيمة الفائية للتفاعل بين الجنس والعمر بلغت (0.050) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والتخصص.

٦- القيمة النظرية

جدول ( ٢٠ ) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النسق القيمي (النظري) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

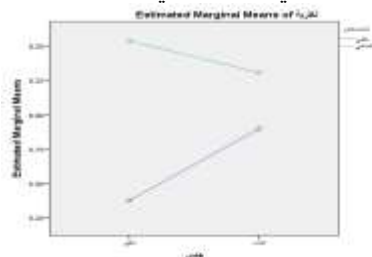
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الجنس	2.009	1	2.009	.613	غير دال
التخصص	57.931	1	57.931	17.675	دال
التفاعل بين التخصص والجنس	13.347	1	13.347	4.072	دال
الخطأ	1297.938	396	3.278		
الكلي	1362.000	399			

وعند مقارنة القيم الفائية في ( ٢٠ ) بالقيمة الجدولية البالغة (3,86) يتبين ما يأتي :

١- الفروق على وفق الجنس: إن القيمة الفائية لمتغير الجنس بلغت (0.613) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس .

٢- الفروق وفقاً للتخصص: إن القيمة الفائية لمتغير العمر بلغت (17.675) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3,86) . وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق دالة إحصائية في تبعاً للتخصص وهذه الفروق في صالح التخصص الانساني لأن المتوسط الحسابي لهم والبالغ (6.422) هو أكبر من المتوسط الحسابي التخصص العلمي البالغ (5.638).

٣- التفاعل بين التخصص والجنس: عند مقارنة القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (4.072) نجدها أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤). عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل بين التخصص والجنس. أي إن الطلبة من ذوي التخصص العلمي والطلبة من ذوي التخصص الانساني والطلبات من ذوات التخصص العلمي والطلبات من ذوات التخصص الانساني يختلفون في القيمة النظرية.



من الشكل (٤) نجد أن هناك تفاعلاً رتبياً بين التخصص والجنس، إذ إن الطلبة من ذوي التخصص الانساني أعلى من الطلبة من ذوي التخصص العلمي .

#### - الاستنتاجات :

من النتائج التي تم وصلتها إليها الباحثة تستنتج ان منظومة القيم ذات الاهمية الكبيرة في حياة الفرد والمجتمع تتأثر بالوضع الراهن . اذن هي ليست فطرية وليست عملية تقليد الكبار في ما يتبنونه من قيم وهذا ما اثبتته الدراسة الحالية والدراسات السابقة . فقد اختلف ترتيب تفضيل القيم لدى الافراد من فترة الى اخرى .

#### - التوصيات :

في ضوء النتائج أعلاه توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تفعيل دور الوحدات الارشادية لتنمية المنظومة القيمية لدى الطالب الجامعي .
- ٢- تطوير المناهج الدراسية في الكليات الانسانية والعلمية لتنمية القيم لدى طلبة الجامعة .
- المقترحات
- ١- اجراء دراسات تتناول النسق القيمي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (الريف و المدينة)دراسة مقارنة .
- ٢- اثر برنامج ارشادي في تنمية النسق القيمي لدى طلبة الجامعة .

#### المصادر:

- احمد , حشقلاني , ابراهيم , ماجي ( ٢٠١٦ ) :علاقة النسق القيمي بالطموح الدراسي في ضوء المكانة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة وهران , الجزائر.

- اسماء , باشيخ (٢٠١٢) : النسق القيمي لدى طلاب الزوايا بإقليم توات , دراسة ميدانية بزواوية شيخ محمد بالكبير, رسالة ماجستير , الجزائر.
- الامين , بلخير (٢٠١٩) : النسق القيمي وعلاقته بتوجيه الفعل التنظيمي داخل المؤسسة , اطروحة دكتوراه , جامعة بوضياف المسيلة .
- أفاينو, حسنى (٢٠٢٠): منظومة القيم الانسانية امام اختبار فيروس كورونا الوبائي. مقالة من الانترنت.
- اليرميل , حسن (٢٠١٣) : النسق القيمي الفلسطيني , مجلة جامعة النجاح للأبحاث , جامعة القدس المفتوحة , فلسطين .
- دردره , السعيد عبد الصالحين محمد (٢٠٠٦) : مجلة المنهج العلمي والسلوك , جامعة المنيا , مصر.
- حروز , فاطمة الزهراء (٢٠١٦) : النسق القيمي السوسيو ثقافي للعامل وعلاقته بالتماثل التنظيمي , رسالة ماجستير , جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , الجزائر.
- حورية , شرقي (٢٠١٧) : النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية , اطروحة دكتوراه , جامعة وهران.
- زهران , حامد (٢٠٠٣) : علم النفس الاجتماعي , عالم الكتاب , ط٤, القاهرة , مصر .
- الزهيري , محسن صالح حسن (٢٠٠٨) : المسؤولية الوطنية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , بغداد , العراق.
- الزيود , ماجد (٢٠٠٥): الشباب والقيم في عالم متغير , دار الشروق , عمان , الاردن .
- سفيان , بو عطيط (٢٠١٢) : القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة منثوري , الجزائر.
- سيد , عبد الله معتز (٢٠١٤) : ادارة التغيير التنظيمي , مكتبة الانجلو المصرية , ط١, القاهرة , مصر.
- السلامة , عطيات , عماد محمد , مظهر محمد (٢٠١١): تطوير مقياس للقيم للطلبة الجامعيين , جامعة البلقاء التطبيقية , السلط , الاردن .
- السواد, عبد الخضر ناصر(١٩٩٨): دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة في العراق واليمن, مجلة الفتح, كلية المعلمين, مجلد٢, عدد٢, اليمن .
- صلاح الدين , شيخاوي (٢٠١٥): النسق القيمي وعلاقته بالأبداع الاداري لدى الاستاذ الجامعي , رسالة ماجستير , جامعة محمد خيضر بسكرة , الجزائر.
- طارق , كمال (٢٠٠٥) : اساسيات علم النفس الاجتماعي , مؤسسة شباب الجامعة , الاسكندرية , مصر .
- الفراكة , عبد الناصر موسى (٢٠٢٠): مستوى اليقظة العقلية لدى المعلمين الجدد في لواء قصبه الكرك وعلاقته بالنسق القيمي , مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث , الاردن .
- عبد الرحمن , سعد (١٩٨٨): القياس النفسي. مكتبة الفلاح , الكويت.
- عطيات , ظهر محمد موسى (٢٠١١) : تطوير مقياس للقيم للطلبة الجامعيين , مجلة اتحاد الجامعات العربية , الاردن .
- العاني, مها مرهون (٢٠٠٠): النسق القيمي للمدرسين وانعكاسه على النسق القيمي لطلبتهم في المرحلة الإعدادية , (رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة المستنصرية, كلية التربية .

النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد - ١٩)  
م . د . راقية عباس خضير الدليمي

- العنكوشي , حلیم صخيل مالك (٢٠١٥) : التفكير الذماتي و النسق القيمي لدى طلبة الجامعة من ذوي الشخوخة النفسية وأقرانهم العاديين , أطروحة دكتوراه , جامعة بابل , العراق.
- كاظم , علي مهدي , العبيدي , نوري جودي , الجبوري , عبد الحسين ( ٢٠٠٠ ) :النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريس , مجلة كلية الآداب والعلوم , المرج جامعة قاريس , الجماهيرية الليبية .
- محمد , سي سعدي (٢٠١٣): الانساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية , دراسة ميدانية , جامعة المسيلة الجزائر .
- محمود , فار- تركي (٢٠١٨):النسق القيمي , الحوار المتمدن , العدد ٥٩٥٣ .
- معتز , سيد عبد الله (٢٠١٤) : ادارة التغيير التنظيمي , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر .
- موسى , عبد الناصر (٢٠٢٠) : مستوى اليقظة العقلية لدى المعلمين الجدد في لواء قصبه الكرك وعلاقته بالنسق القيمي , مجلة جامعة الحسين بن طلال , الاردن .
- همشيري , عمر احمد (٢٠٠٣) :التنشئة الاجتماعية للطفل , دار الصفاء للنشر والتوزيع , ط٢ , عمان .
- منظومة القيم الإنسانية أمام اختبار فيروس كورونا البائي , الخميس, ١٩ مارس, ٢٠٢٠ إلى ٣٦:١٧(مقالة).
- \*Eble ,Robert. L & Frisbile,david , A.(2009); **Essentials of educational measure cement 5 th ed , PHI Learning Private Limited , New Delhi.**
- \* Report of the WHO-China Joint Mission on Coronavirus
- .Disease 2019 (COVID-19)" (PDF).
- \* Rokeach, M, (1960) "**The open and closed mind**", New York, Basic. Book, Inc. .
- \* Santrock.(2006);**Education Psychology .Me.Grow-Hill Companies ,Inc. New York. Naming the coronavirus disease (COVID-19) and the virus that causes it .**
- Coronavirus disease (COVID-19) outbreak. **World Health Organization** <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019> . Accessed April 17, 2020

منظمة الصحة العالمية. ٣٠ يناير ٢٠٢٠. مؤرشف من الأصل في ٣١ يناير